

المستطرف في كل فن مستظرف

(فإن قيل ما هي قل لي أقل ... هي الطعم واللون والرائحة) .
وقال آخر .

(يا رب ممتنع الوصال محجب ... بستوره كالبدر بين غيومه) .
(دارت مرآشفه علي وكأسه ... فسكرت في الحاليين من خرطومه) .
وقال آخر .

(أريقا من رضاك أم رحيقا ... رشفت فكدت منه لن أفيقا) .
(وللصهباء أسماء ولكن ... جهلت بأن في الأسماء ريقا) .
ومما قيل في حسن الحديث .
قال البحتري .

(ولما التقينا والنقا موعد لنا ... تعجب رائني الدر حسنا ولاقطه) .
(فمن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها ... ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه) .
وقال سلم الخاسر .

(ظللنا فبتنا عند أم محمد ... بيوم ولم نشرت شرابا ولا خمرا) .
(إذا صمتت عنا صجرنا لصمتها ... وإن نطقت هاجت لالبابنا سكرا) .
وقال ابن الرومي .

(يمسي ويصبح معرضا فكأنه ... ملك عزيز قاهر سلطانه) .
(ليست اسائته بناقصة له ... در يساقطه إلي لسانه) .
وما أحسن هذه الأبيات .

وهي من طارف الشعر ووافره وناقده وجيد الكلام وبارع الوصف .
(وكل حديث الناس إلا حديثها ... رجيع وفيما حدثتك الطرائف) .
(جرحن باعناق الطبء واعين الجآذر ... وارجت بهن الروادف) .
(رجحن بأرداف ثقال وأسوق ... جزال وأعضاء عليها المطارف)